

بيان لـ "القوات والعونيين"

وزع امس شبان من "القوات اللبنانية" و"التيار الوطني الحر" في فرنسا بيانا مشتركا عند مدخل الكنائس الشرقية في العاصمة الفرنسية، اصدرته "لجنة التنسيق المشتركة" بين الفريقين قال: "ان لبنان من دون حرية يصبح مجرد خطوط اضافية على الخريطة وهذا ما لن نسمح به مهما غلت التضحيات". وجاء في البيان: "اخي المواطن، مرة جديدة تضرب يد الظلم ضربتها، ومرة جديدة يدفع اهلنا ثمن المطالبة بالحرية والسيادة. مجموعات لبنانية تعبر عن رأيها في شكل حضاري سلمي، وجحافل (...) تدوس الكرامات، تدهم وتعتقل وتضرب وتطعن القانون باسم القانون. شابات وشباننا، اطباء، محامون، مهندسون، اساتذة وطلاب يساقون الى المعتقلات بالعشرات، والتهم الجاهزة اياها: محاولة قلب النظام وضرب السلم الاهلي والتخطيط لتقسيم البلاد. ترى هل هناك نظام في لبنان للانقلاب عليه؟ واين السلم الاهلي عندما تسمح السلطة لبعض المجموعات بحمل السلاح والسواطير والتهديد بالذبح وتغض النظر عنهم؟ وهل السلطة تسعى لوحدة اللبنانيين، وهي تضايقت من زيارة غبطة البطريرك صفير الى الجبل وجزين وتلاقي اللبنانيين من مختلف الفئات والطوائف؟

من عادة الانظمة البوليسية الحديث عن مؤامرات خارجية وداخلية لتتسي شعبها الازمة المعيشية والضائقة الاقتصادية. ومن عاداتها استعمال القوة والارهاب في وجه المواطنين العزل الامن كلمة الحق وشعارات الحرية. ومن مآثرها التعدي على العدل امام قصر العدل وخرق العدالة امام قوس العدالة. ومن منجزاتها استعمال القوى الامنية والعسكرية لقمع المواطنين الاحرار بدل حماية الحدود وتأمين السيادة الناجزة. اخي المواطن، فاتهم ان كل محاولات خنق الحريات في السابق انتهت الى الفشل، وفاتهم اننا جيل الاف الشهداء الابطال. وان لبنان من دون حرية يصبح مجرد خطوط اضافية على الخريطة. وهذا ما لن نسمح به مهما غلت التضحيات. من فرنسا ارض الحريات، نوجه معا تحية عطرة لكل الجباه العالية التي ترفض الخنوع. حزب "القوات" اللبنانية، الممنوع من قول الحقيقة و"التيار الوطني الحر" غير المرخص له بالشهادة للحق".

*في بيروت اصدرت "القوات اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "استنكارها لحادث الحريق الذي حصل في القنصلية اللبنانية في باريس واكدت انها "رغم كل ما تتعرض له من قمع وتصف فهي تتمسك بالوسائل السياسية الديموقراطية وهي ضد اعتماد اساليب العنف من اي جهة انت".